اندلعت اشتباكات بين أفراد الشرطة المدنية, ونظيراتها العسكرية أمام قسم ثاني مدينة نصر بالتجمع الأول في مصر, وذلك على خلفية مشادة بين ضابط مدني وآخر عسكري.

وذكر راديو مصر, أن الشرطة المدنية قامت بإلقاء القنابل المسيلة للدموع علي أفراد الشرطة العسكرية لتفريقهم بعد إصرارهم علي اقتحام القسم بسبب احتجاز زميلهم بالداخل.

وقد بدأت الواقعة عندما استقل ملازم أول بالقوات المسلحة سيارته الخاصة في طريقه للقاهرة من الإسماعيلية واستوقفه أمين شرطة وطالبه بإظهار رخصة القيادة، ووقعت مشادة كلامية بينهما، وتدخل باقي أفراد كمين الشرطة واصطحبوه إلى مقر القسم، واستعان الضابط بعدد من زملائه، وأبلغهم بأنه تم الاعتداء عليه داخل القسم.

وحضر قرابة 60 شخصًا من زملائه وأقاربه، الاثنين، إلى مقر قسم الشرطة، واشتبكوا مع أفراد الأمن وتجمهروا تضامنًا معه.

وقال شاهد عيان وفق صحيفة المصري اليوم إن أفرادًا من الشرطة المدنية اعتلوا سطح القسم وأطلقوا قنابل مسيلة للدموع، لتفريق مَن أمامه، فيما قال آخر إن عددًا من أفراد القوات المسلحة المصاحبين للضابط خلعوا ملابسهم، تمهيدًا للاعتداء على أفراد الأمن.

من جانبه قال اللواء أسامة الصغير، مساعد وزير الداخلية لأمن القاهرة، إن أجهزة الأمن في طريقها لاحتواء أزمة قسم ثان القاهرة الجديدة التي نشبت، عصر الاثنين، بين ملازم أول بالقوات المسلحة وضابط شرط بالقسم بعد مشاجرة بينهما في أحد الأكمنة السبت، إلا أن ضابط القوات المسلحة استعان ببعض زملائه الذين يحصلون على فرقة مشاة بالقاهرة الجديدة وتجمعوا خارج القسم.

وأضاف الصغير أن هناك اتصالات على مستوى عال لاحتواء الموقف بين الضابطين وأنها ستنتهي بالصلح، نافيا أي إطلاق لقنابل مسيلة للدموع أو تعامل حتى هذه اللحظة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 20/11/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com